Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاجساد، وما دام الأمر كذلك، فالنعيم أو العذاب للروح دون الجسد.[1]

الدليل الثاني: أن اللذة الروحية هي أشرف من اللذة الجسمية، واختلاف اللذة تابع لاختلاف الطبيعة، فلا يمكن لنا مقارنة لذة الملائكة بالتسبيح والتحميد، مع لذة البهائم في الاكل والشرب،[2] فاللذة في الآخرة تكون الاشرف والاسمى وهي اللذة الروحية. لأن طبيعة أهل الجنة الروحانية وليست الجسمانية.

الدليل الثالث: أن العلماء والفلاسفة وأصحاب العقول في الدنيا يفضلون اللذة الروحية أو العقلية، مثل قهر الاعداء ولذة العلم وغيرها على المذات الحسية والجسمية مثل النكاح والأكل والشرب.[3]

الدليل الرابع: أن الشرائع والاديان عندما ذكرت أن هنالك نعيما مادياً وروحياً في الجنة، وذلك لترغيب الناس في الثواب وتخويفهم من العقاب، ولاقناعهم بالدين لأن عقولهم لا تقوى على فهم أن النعيم روحاني فقط، ومن ثم اصبح القول بالنعيم المادي عند اصحاب الأديان وكأنه هو الصحيح مع أن الصحيح هو القول بالنعيم الروحاني في الآخرة.[4]

وللدلالة على هذا الرأي فأن الاديان والشرائع جعلت النعيم الروحاني افضل من النعيم المادي، وجعلت ما ذكرته من نعيم مادي أنما هو أمثال كقوله تعالى: ﴿**مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار**﴾.[5]

وقوله عليه السلام: ﴿**فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر**﴾[6] وقول ابن عباس رضي الله عنه: «ليس في الآخرة

---

(١) انظر تهافت التهافت/ابن رشد ص ٨٧٠، وانظر المنقذ من الضلال، الغزالي ص ١٥٢ قواعد الاعتقاد الغزالي ص ١٢٥.

(٢) انظر رسالة اضحوية/ابن سينا ص ١١٧ - ١١٨ تهافت الفلاسفة الغزالي ص ٢٨٢.

(٣) انظر النجاة/ابن سينا ص ٢٩١ - ٢٩٨ تهافت الفلاسفة الغزالي ص ٢٨٢.

(٤) انظر رسالة اضحوية/ابن سينا ص ٩٧، الفوز الاصغر/ابن مسكويه ص ٨٣.

(٥) الرعد/٣٥.

(٦) صحيح مسلم/ج ٤ ص ٢١٧٤.